


Distr.: General
14 February 2006
Arabic
Original: English

# بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٥٣٧١ المعقودة في ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠٦، أدلى رئيس مجلس الأمن، باسم المجلس، بالبيان التالي فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون ”الحالة المتعلقة بالعراق“:

”يرحب مجلس الأمن بقيام اللجنة الانتخابية المستقلة للعراق في ١٠ شباط/فبراير بإعلان نتائج الانتخاب المعتمدة للمجلس النيابي العراقي. ومن دواعي تفاؤل مجلس الأمن بوجه خاص أن الأحزاب السياسية الممثلة لجميع الطوائف العراقية قد شاركت في الانتخابات، كما يشهد على ذلك ارتفاع نسبة الناخبين الذي أدلوا بأصواتهم في جميع أنحاء العراق. ويعرب المجلس عن ثنائه وتهانيه لأفراد شعب العراق على ما أبدوه من التزام بالتمسك بعملية سياسية سلمية وديمقراطية، وعلى مواجهتهم بشجاعة للصعاب والتهديد بالعنف في سبيل الإدلاء بأصواتهم.

”ويشدد مجلس الأمن على أهمية إشراك الجميع والحوار الوطني والوحدة الوطنية في الوقت الذي يتقدم فيه التطور السياسي في العراق إلى الأمام. ويهيب المجلس بالزعماء السياسيين في العراق العمل بعزم على تشكيل حكومة شاملة تسعى إلى بناء عراق سلمي ومزدهر وديمقراطي وموحد. كما يحث المجلس جميع العراقيين على المشاركة في العملية السياسية السلمية ويهيب بمن يواصلون ممارسة استعمال العنف أن يلقوا بأسلحتهم. ومجلس الأمن يدين بالإجماع ما يقع في العراق من أعمال إرهابية. وينبغي أن لا يُسمح لهذه الأعمال بتعطيل التقدم السياسي والاقتصادي في العراق.

”وينوه المجلس تنويها خاصا باللجنة الانتخابية المستقلة للعراق لما قامت به من دور في تنظيم وإدارة الانتخابات. ويعرب المجلس عن ثنائه أيضا للأمين العام والأمم المتحدة لنجاحهما في المساعدة على التحضير للانتخابات، ويشير بوجه

خاص إلى الدور الذي اضطلعت به بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق. ويعرب مجلس الأمن أيضا عن تقديره للمساعدة المقدمة من سائر الجهات الدولية الفاعلة، بما في ذلك خبراء الانتخابات التابعون للاتحاد الأوروبي واللجنة الانتخابية المستقلة للعراق.

''ويشدد مجلس الأمن على الحاجة إلى مواصلة وتعزيز الدعم الدولي المقدم من جميع الدول والمنظمات الدولية ذات الصلة من أجل المساعدة على تحقيق التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي الواسع النطاق في العراق. ويهيب المجلس بالأمم المتحدة أن تمارس أوفى دور ممكن في العراق. كما يهيب بكل الجهات الدولية الفاعلة الأخرى، ولا سيما الدول المجاورة للعراق، أن تتقيد بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وأن تنظر أيضا في الكيفية التي يمكن أن تعزز بها مساهمتها في هذا الوقت المهم. وفي هذا السياق، يتطلع المجلس أيضا إلى مواصلة الجهود من جانب جامعة الدول العربية دعما للعملية السياسية التي أيدها قرارا مجلس الأمن ١٥٤٦ (٢٠٠٤) و ١٦٣٧ (٢٠٠٥).

''ويؤكد مجلس الأمن من جديد دعمه لوجود عراق اتحادي وديمقراطي وتعددي وموحد، تُحترم فيه حقوق الإنسان احتراما كاملا''.

---